مؤتمر صحافي مشترك لرئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض ووزير الخارجية الفرنسي، برنار كوشنير يتناول استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية*

رام الله، ٢٠٠٨/٢/١٦

أعرب رئيس الوزراء د. سلام فياض عن التقدير العميق الذي تكنه السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني للدور الهام الذي تقوم به فرنسا في دعم عملية السلام والشعب الفلسطيني في سعيه لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكان رئيس الوزراء يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الفرنسي مساء اليوم، في أعقاب اجتماع موسع بينهما في مقر رئاسة الوزراء بمدينة رام الله.

وقال د. فياض إن الاجتماع ناقش القضايا المشتركة والعملية السياسية والأوضاع في الأراضي الفلسطينية، ومرحلة ما بعد مؤتمر باريس الذي عقد اواخر شهر كانون أول/ديسمبر الماضي.

وشكر رئيس الوزراء، بكل العرفان فرنسا على قيامها بايصال الدعم للسلطة الوطنية وفاء بالوعد الذي قطعه الرئيس ساركوزي في هذا الاتجاه، إضافة لدورها الهام من خلال الاتحاد الأوروبي.

وجدد د. فياض استعداد السلطة الوطنية لإدارة الجانب الفلسطيني من معابر قطاع غزة، لافتا إلى أن المطلوب وضع الترتيبات العملية لذلك وفق الإجراءات التي كانت متبعة قبل إغلاق هذه المعابر.

وأشار إلى أن مبادرة السلطة الوطنية لإدارة الجانب الفلسطيني من معابر القطاع تم قبولها من قبل اللجنة الرباعية ومجلس الجامعة العربية والمجلس الأوروبي والمؤتمر الإسلامي.

وتطرق رئيس الوزراء إلى الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، ووصفه بالخطر الأكبر الذي يهدد مسيرة السلام وإقامة الدولة الفلسطينية، داعيا إسرائيل إلى تنفيذ التزاماتها المنصوص عليها في المرحلة الأولى من خارطة الطريق، من اجل إعطاء فرصة الانطلاق لعملية السلام التي أعيد إطلاقها في مؤتمر أنابوليس، مشددا على أن عملية السلام يجب ان تفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأكد رئيس الوزراء أن عملية السلام لا يمكن أن تمضي مع هذا النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وجدد د. فياض شكره للاتحاد الأوروبي على الموقف الذي اتخذه المجلس الأوروبي مؤخرا من الاستيطان الإسرائيلي والذي وصف هذا الاستيطان بغير القانوني ومخالف للقانون الدولي، ولاحظ أن الموقف الأوروبي لم يميز في عدم مشروعية الاستيطان في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الفرنسي، تصميم فرنسا على مواصلة الدرب باتجاه إقامة الدولة الفلسطينية، وقال إنه سيطلب من الإسرائيليين العمل بأسرع وقت نحو هدف إقامة الدولة الفلسطينية، ولفت إلى ان الاتحاد الأوروبي يشاطر فرنسا الموقف، معبرا عن اعتقاده بأن للاتحاد الأوروبي دور يمكن أن يؤديه على طريق تحقيق الدولة الفلسطينية التي تشكل أملا للفلسطينيين

المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا*

http://arabic.wafa.ps/arabic/?action=detail&id=1079

ومستقبلا لأطفالهم، مضيفا أن إقامة الدولة الفلسطينية من شأنه أيضا تحقيق الأمن للإسرائيليين.

وقال كوشنير إن فرنسا تؤيد مبادرة السلطة الوطنية في استلام الجانب الفلسطيني من معابر قطاع غزة، لافتا إلى أن فرنسا التي لا تفرق بين أي من الفلسطينيين ترى أن جميع الفلسطينيين يجب أن يتمتعوا بالحياة الكريمة وحرية الحركة.

واعتبر كوشنير أنه لا يمكن لعملية السلام أن تستمر مع استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، وقال إن هناك عملية متابعة لما بعد أنابوليس وباريس من قبل اللجنة الرباعية والمفوضية الأوروبية ومن فرنسا والنرويج.

وشكر وزير الخارجية الفرنسي، رئيس الوزراء ووصفه بالصديق، مضيفا أن الفلسطينيين محظوظون لأن لديهم رئيس وزراء بهذا التصميم وهذه الإرادة والكفاءة، مشيرا إلى قيام فرنسا بتجنيد أموال لصالح خطة التنمية التي وضعها د. فياض.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/